تقريظ المطبوعات الجديدة (*)

نشوء فكرة الله

« كراسة تحتوي على خلاصة كتاب لجرانت ألين الكاتب الانكليزي المشهور عن نشوء الاعتقاد بالله وترقي الانسان من الوثنية الى التوحيد الحاضر مع بيان أصول المسيحية ونشوئها »

لخص هذه الكراسة من ذلك الكتاب وطبعها ونشرها (سلامه افندي موسى) وهو شاب قبطي الجنس مادي الاعتقاد، يعنى باقناع الناس بأن الأديان أوضاع مخترعة ينبغي لهم تركها والعمل بقواعد الانتخاب الطبيعي واصول الاشتراكية ومنها - على رأيه تبعا لبعض غلاة المادية من الافرنج - أن يعجل الاقوياء باهلاك الضعفاء، ومنعهم من الزواج ومن كل ما يطيل أيام حياتهم على الارض ، كمعالجة المرضى والصدقة على البائسين . وما نشر هذه الكراسة الا في سبيل مذهبه . وهذه الحملات التي يحملها الملاحدة على الدين تؤثر في النصرانية دون الاسلام ، لأن النصرانية الحاضرة وثنية متسلسلة من وثنية قدماء المصريين والهنود وغيرهم . وانا ننقل فصولا من هذه الرسالة بحروفها تثبت ما قلناه ، ثم نعقب عليها بما نراه ، قال الكاتب :

المسيحية كقياس ديني

اذا اخذنا المسيحية كنموذج للاديان واعتبرنا نشوءها نجد ان كل ما فيها من العقائد والمراسم مأخوذ من الاديان السابقة لها التي كانت فاشية عند ظهورها . فالله المسيحية — المسيح — كان انسانا كما كانت كل الآلهة القديمة عند اول ظهورها. وقد اعتبره المسيحيون الاولون ابنا لاله (كذا) تبنها له عن الانسانية كما فعل اليونانيون مع اسكندر المقدوني . ونجد في المسيحية ما يسمى (بالثالوث الاقدس) وهو عبارة عن ادماج ثلاثة آلهة وهم الآب والابن والروح القدس في إله واحد، على مثال ما كان يعتقد المصريون في الثالوث الالهي المكون من اوزريس وايسيس وهوريس . والمسيحيون يعتقدون ان أم المسيح عذراء . ولا بد ان هذا الاعتقاد قد تسلسل من

(*) كتب تقاريظ هذا الجزء ما عدا الاول منها شقيقنا السيد صالح مخلص رضا

الاعتقاد المصري القديم الذي كان قائما على اعتقاد البكارة في ايسيس ام هوريس . وكذلك ترى اذا بحثت عن الاصل في مراسم المسيحية كالصليب والقبر والكنيسة والهيكل انها مأخوذة من الاديان المصرية القديمة . كما ان نظام القربان والكهنوت مأخوذة منها ايضا .

(١٥ ـ الضحية والدم)

قد رأينا فيما سبق ان للضحية باعثين الاول هو الاعتقاد بانها تقدم كطعام للروح او الاله . والثاني هو الاعتقاد بان الاله ذاته يتجسد فيها وتدفن اجزاؤها في الحقول لكي تنمي الزروع .

الى هنا لم نتكلم عن اكل الناس الاحياء للضحية . فقد رأينا الضحية تجزأ وتدفن في الحقول باعتبار انها إلـه ورأينا القربان ايضا يوضع للميت اعتبارا بانه سيجوع ويأكله . وسنتكلم الآن عن اصل عادة اكل الناس للضحايا .

من الشائع بين عوام مصر ان من اكل قلب ذئب صار قوياً مثل الذئب ويعتقدون في الهند ان من يأكل نمرا يصير شجاعا جريئاً كالنمر . لهذا لما نشأت عادة ذبح الآلهة المتجسدة في الضحية ورد على خواطر المضحين ان يأكلوا هم ايضاً قطعة من جسم الاله حتى يصيروا مثله في صفاته ، على نحو مايفعل آكل الذئب والنمر . فصاروا يضعون جزءا من الضحية المؤلهة في الارض ويأكلون جزءا آخر منها . وهذا صيد العصفورين بحجر واحد : مباركة الحقل وتقوية الجسم . كذا تفعل قبائل الغوند . وكذا ايضاً كان يفعل المكسيكيون . فانهم كانوا اذا ارادوا التضحية قبضوا على اسير من أسرى حروبهم وعاملوه معاملة الملوك مدة عام يقتلونه باحتفال عظيم في نهايته ويأكلونه . ويمضي الزمن ارتقى الانسان من التضحية البشرية الى التضحية الحيوانية الحاضرة في اعياده . وفي طريقة الذبح عند العرب والعبرانيين الآن بقايا اثرية من عوائد التضحية القديمة فانهم يذبحون الآن « باسم الله » ويتطلبون اراقة الدماء من المذبوح ، والدم هو في العادة الجزء الذي يشتهيه الاله لانه ـ بخلاف اللحم ـ يجف فيظن الرائي ان الاله قد شربه .

قلنا ان الانسان كان يشرب دم الذبيحة او يأكل لحمها اعتقادا بانه يأكل ويشرب من لحم الاله ودمه . وقد قلنا انه كان يعتقد بأن روح الضحية روح للاله تحل من الذبيحة عند الذبح وتنتشر في المحاصيل كالكروم والنخيل .

من هنا نشأت عادة أخرى وهي أن يأكل المتدين خبزا أو يشرب نبيذا باعتقاد انه يأكل من لحم الاله ودمه . لان روح الاله قد تجسدت في محاصيل الغلال والكروم . والخبز والنبيذ هو ما يأخذه المسيحي من قسيسه باعتقاد انه يأكل ويشرب من لحم المسيح ودمه .

(١٦ ـ ضحية الافتداء)

للضحية ـ كما قلنا ـ اعتباران عند المتوحشين (١) انها تقدم كطعام للروح أو للاله (٢) انها تقدم كانها هي الاله ذاته

وهناك نوع ثالث من الضحايا يقدم باعتبار انه يفدي القبيلة أو الامة من خطاياها وقد صلب المسيح لكي يفدي الناس من خطاياهم أي لكي يكفر عن ذنوبهم

والاصل في هذه الضحية هو الاعتقاد بامكان نقل المرض من شخص الى شخص أو الى شيء آخر . مثال ذلك ان ملكا في (بتشوانالاند) أصيب مرة بمرض ما فأحضر ثورا وتليت عليه الرقيات واغرق بعد ذلك في النهر . ومنطق هذا العمل عندهم ان المرض قد انتقل الى الثور وذهب معه بعيدا عن الملك ، ولا يزال عندنا نحن المصريين آثار باقية من هذا الاعتقاد في رقياتنا حيث تزيل الرقية المرض وتلقيه بعيدا عن المريض بالقائها بعض اشياء كانت تحرقها في النار وقت الرقية

وقد نشأ من اعتقاد امكان نقل المرض اعتقاد امكان نقل الخطيئة . مثال ذلك ان بعض قبائل افريقيا يقتل كل سنة شخصين رجلا وامرأة ـ لكي يكفرا عن خطايا القبيلة . يعتقدون ان خطيئات القبيلة قد انتقلت الى هذين الشخصين وانهم بقتلهما يغسلون القبيلة من ادران خطاياها ، ويبررونها امام آلهتها ، كما كان يقتل الاثنيون شخصا عند وفود وباء ما على بلدهم اعتقادا بأن الوباء يموت بموته وينجي الامة منه ، وكما تذري الراقية قطعة الشب التي احرقتها في النار وقت الرقية اعتقادا بأنها حملت المرض معها وذهبت بعيدا عن المريض

(١٧ ـ العالم قبل المسيح)

كان العالم الذي انتشرت فيه المسيحية تابعا للدولة الرومانية عند بدء انتشار هذه الديانة . وقد كانت هذه الدولة تشمل كل ممالك البحر المتوسط ، ودرجت اللغة الرومانية على ألسن التجار فقربت بين هذه الامم وصبغتهم بالصبغة الرومانية . وقد بعثت التجارة على المهاجرة والنزوح الى المواني فكانت الاسكندرية ورومية

وانطاكية (١) ملأى بالسوريين والرومانيين والاسبانيين وغيرهم من الجاليات التي هجرت مواطنها الاصلية واستعمرت هذه الموانئ للارتزاق . وقد أدى هذا الى انتشار الاديان في اصقاع الامبراطورية ، وخروجها من اوطانها الاصلية ، فكانت الآلهة المصرية تعبد في انجلترا ورومية بسبب النزلاء المصريين كما كان يعبد الآله (يهوه) في الاسكندرية وسرسيليا بواسطة اليهود . وقد كانت بعض هذه الآلهة تتحد في الصفات فيعبدها الناس وان كانت أجنبية عنهم الا انها تتفق في صفاتها مع احد آلهتهم . او كانت الظروف تقتضي عبادة الآلهة الغريبة كما حدث مع البطالسة ، فانهم حينما تولوا حكم مصر عبدوا الالهة المصرية مع انهم كانوا يونانيين . وقبيل ظهور المسيحية كانت الاديان الوثنية قد ضعفت امام الفلاسفة وحصل بذلك اشتياق في النفوس للتوحيد اليهودي . ولو لم يكن (يهوه) إله اليهود وطنيا متعصبا في الوهيته يكاد لا يعترف بامة حقيقية بالجنسة غير اليهود لعمت عبادته . لهذا تحول الناس الى العبادة المسيحية لانها في الحقيقة عبادة للآلهة كلها . لان المسيحية اشتقت مناسكها وسننها ومراسمها من آلهة مصر وسوريا ورومية وفرنسا وانجلترا وغيرها ، فكانت كل الامم تعرف شيئا عنها وتعتقد بصحة بعض سننها وأساطيرها . ومما زاد في الاقبال عليها سهولة طريقة التدين بها وصعوبته عند اليهود

(١٨ ـ نمو المسيحية)

انا نشك في ان المسيح كان انساناً موجودا . على اننا اذا صدقنا رواية وجوده كشخص ما ، فاننا نعتقد ذلك باعتبار انه وجد وقتل كضحية مؤلهة . وهي الضحية التي قلنا انها كانت تقدم لآلهة الغلال والنبيذ . فقد كان السوريون المجاورون لليهود يعبدون (أدونيس) إله الغلال ، وكان من عادتهم أن يقدموا له ضحية سنوية . ولعل الاشاعة التي فشت بعد ظهور المسيحية عن ذبح اليهود للاطفال قد نشأت عن هذه التضحية ، وعندنا سبعة اشياء ترجح ان المسيح كان ضحية مؤلهة . وهي :

(١) اذا فحصت عظمات بولس في رسائله الى الكورنثيين تجده يصف المسيح كأنه يصف احد آلهة الغلال تماماً .

(٢) اكل تلاميذ المسيح وكل المسيحيين الآن الخبز والنبيذ باعتبار انهما من جسد المسيح ودمه . وهذا ما كان يفعله تماماً عبدة (أدونيس وأتيس) آلهي الغلال لان الاله يتجسد في المحصولات .

(١) المنار : انطاكية ليست قرطة (ميناء) وكذلك رومية

(٣) قول المسيح «أنا خبز الحياة» . «خذوا كلوا من دمي»(١) وقد وصفوه بانه قمحي الوجه وان شعره كلون النبيذ .

(٤) انه دخل أورشليم بهيئة ملك مثل ضحايا أتيس وادونيس . لان الاعتقاد كان فاشيا بان هذين الالهين يجسدان في الضحية التي تقدم لهما فيجب اذن اكرامهما ما داما على قيد الحياة . وقد جاء في الانجيل انهم وهم يقتلون المسيح ركعوا له وهذا يماثل ما كان يفعله كهنة أتيس بالضحايا .

(٥) ولما دخل المسيح أورشليم كان ممتطياً حمارا وقد نثرت أغصان الاشجار على الارض، وهو عين ما كانوا يفعلونه مع ضحية اتيس وما زال في «أحد الزعف»(٢) الذي يسبق العيد الكبير عند النصارى بقية من بقايا أعياد آلهة الفلال .

(٦) لما قتل المسيح بكت عليه النساء مثلما كان يحدث في ضحايا أتيس لانهم كانوا يعتقدون بأن الاله يجسد فيها وبالتالي يكون عليه لانهم قتلوه .

(٧) بعثه بعد ثلاثة أيام . مثل أتيس وادونيس بالضبط

فالمسيح قتل لغرضين : انه ضحية مؤلهة ولكي يفدي الشعب من خطاياه (وقد عرفنا اصل ومعنى الفداء)

أما الثالوث فقد جاء للمسيحية من مصر ونشأ اولا عند الاقباط لان أديانهم الوثنية السابقة كانت تحتم هذا الاعتقاد .

أما الصليب فقد أتى ايضاً من مصر وتراه للآن على الجعلان . وقد اختلط الموضوع على بطريرك مصري مرة فقال في احد كتبه عن المسيح انه «مُجعَل الله» أي انه ظن الصليب والمسيح شيئاً واحدا لان الجعل كان يرسم عليه الصليب .

(١٩ ـ بقايا اثرية في المسيحية)

ما زال المسيحيون للآن يعبدون الموتى . وقد كانت الكنائس عند اول تشييدها قبورا ليس الا . ومركز القديس الآن بين النصارى وقيمته عندهم كمركز رئيس القبيلة المتوفى بين قبيلته بالضبط . لان النصراني يحترم القديس ويتهيبه ويتقرب منه كأنه يعبده عبادة ولو أنكر ذلك . وقد كانت القرون الوسطى العصر الذهبي

---

(١) المنار : العبارة مقتضبة لم تؤد معنى ما في الاناجيل وهو انه سمى الخبز جسده وأمرهم بأكله وسمى الخمر دمه وأمرهم بشربها

(٢) أي يوم الاحد الذي يضفرون فيه سعف النخل باشكال مخصوصة

لعبادة الموتى والارواح . فانهم كانوا لا يبنون كنيسة الا اذا أحضروا لها شهيدا أو قديسا دفنوه في هيكلها . وقد تفانوا في هذا العمل حتى ان البندقيين نقلوا جثة مرقس الرسول من الاسكندرية الى البندقية لكي يضعوها في الكنيسة المسماة باسمه هناك .

ودين الاسلام التوحيدي العظيم لم يمالك عن تقديس الموتى واعتبارهم . فالمسلمون ما زالوا للآن يتمسحون بقبور الاولياء و يتبركون بها و يبنون لهم — للاولياء — المساجد على قبورهم .

نريد بذلك ان الانسان الذي تشبع بالتوحيد ما زال يحن الى ميوله الوحشية وتبعثه غريزة التدين الاصلية الى العبادة الاولى : عبادة الجثث والارواح .

ونرى الان عند المسلمين اثرا من آثار العبادات القديمة في مشهد قتل الحسين حيث يمثلون قتل الحسين ويسيرون به في الشوارع باكين ومترحمين عليه كما كان يفعل السوريون في البكاء على ادونيس سنوياً . اهـ

* *

(المنار) : ما أضل (جيرات ألين) الكاتب الانكليزي مؤلف الكتاب ، وأضل أمثاله من احرار الكتاب ، وحجبهم عن الدين الحق ، وأوهمهم أنه من خرافات الخلق ، الا ما رأوه من مظاهر الوثنية بين الاقوام ، مع جهلهم بحقيقة الاسلام ، وظنهم ان النصرانية هي أرقى الاديان ، مع شهادة التاريخ بأن جميع أصولها مأخوذة من تقاليد عبدة الاوثان ، كتأليه البشر والتثليث والفداء ، وتقديس كثير من الاشياء . ولو فهموا القرآن حق فهمه ، وعرفوا سيرة نبيه لعرفوا الدين الحق . فان الاسلام وحده هو الدين الذي حفظ أصله كما هو ، فهو الذي يجب ان يتخذ مقياسا وميزانا لا النصرانية ، التي لا يزال الكثيرون من العلماء والمؤرخين يشكون ـ كالمؤلف ـ في وجود من تنسب اليه (وهو عيسى بن مريم عليهما السلام)

اذا كانوا يحكمون على الاديان بمسائل استنبطوها من التقاليد التي اخترعت بعد دعاة تلك الاديان فكيف يكون حكمهم صحيحا ؟ ألم تر أيها القارئ كيف عدوا على الاسلام تقديس كثير من المسلمين الموتى ومسحهم بقبور الصالحين وبناء المساجد عليها ، وتمثيل الشيعة منهم لقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) كما كان يفعل الوثنيون الاولون ، اذ كان تقديس الموتى ركناً من أركان الوثنية ؟

يعدون هذا على الاسلام ، وأصول الاسلام تنفيه وتحرمه وتعد بعضه كفرا وشركا وبعضه معصية ، وقد اجمعوا على انه بدعة ، وثبت عن النبي (ص) في الصحيحين

والسنن انه لعن الذين يتخذون القبور مساجد او يوقدون عليها السرج، ونهى ان تتخذ قبره وثنا او يتخذ عيدا . ومن الظلم أيضاً ذكر الاسلام في سياق الكلام عن الدم والاضاحي الوثنية . فان اضحية الاسلام لا شائبة فيها الوثنية والفداء ، وانما هي نفقة وتوسعة على العيال والفقراء ، والله تعالى يقول (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) كما انه ينفي عقيدة الفدية نفيا صريحا . فاذا كان الاسلام وهو الدين الوحيد الذي حفظت أصوله ينتقدون عليه ويعدون منه ما جاء لهدمه وابطاله ونهى عنه اشد النهي، فكيف يعتد بما ينسبونه الى اليهودية والنصرانية ولم تحفظ أصولهما حتى يمكن الرجوع اليها ؟

الحق ان أصل الدين فطري في البشر، انطوى عليه وجدانهم، وصدقته عقولهم، عند ما صاروا يبحثون ويستدلون ، والماديون يتوهمون ان فطرتهم وعقولهم لا تؤمن بغير ما يدركونه بحواسهم ، وهذا غفلة منهم عن أنفسهم ، وعن فرضهم وجود الاثير فرضاً تلجئهم اليه الضرورة . وقد بينا من قبل كيفية طروء الوثنية على الناس، وحقيقة النشوء والارتقاء في الاديان وكيف قاومها الانبياء بالدين الحق ولا محل لاعادته هنا .

﴿ اعتناق الاسلام ﴾

تأليف (المهتدي) عبد الكريم يوسف (جوصو) الفرنسي طبع في المطبعة التونسية على ورق جيد بحرف كبير في ١٠٧ « بقطع الاسلام والنصرانية » يباع في المكتبة العلمية (عدد ٢٩ بشارع الكنيسة بتونس)

ما زال الله يزيدنا بصيرة ويقينا بدين الاسلام خاتم الاديان بما يهدي اليه من أرباب الارادة القوية والفكر المستقل، فمن اسلام عبد الكريم يوسف (جوصو) الفرنسي، الى اسلام اللورد هدلي الانكليزي ، الى امثالهما من اخواننا الذين لحقوا بنا في الاسلام دين الحق والتوحيد والتنزيه ، والايمان بجميع الانبياء المصلحين .

ولا بد من تعميم الدين الحق (دين الاسلام) في جميع اقطار المعمورة . (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

واليك صورة اهداء كتاب اخينا عبد الكريم قال حفظه الله

الحمد لله الواحد الاحد ، الفرد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفؤا احد ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الذي جاء بالحق ليظهره على الدين كله . مرغما انف من عاند وحقد وحسد، فدعا لسبيل ربه بالحكمة والموعظة

الحسنة ، وجادل الناس بالتي هي احسن ، فمنهم من تجبر ونفر ، ومنهم من انقاد واذعن واقر ، وتلك سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ، وعلى كافة الانبياء والمرسلين ، وجميع الآل والاصحاب ومن تبعهم وتلاهم الى يوم الدين .

اما بعد فان المنازل تسمو الى ألباب قاطنيها بما يتاح لهم تحت اديمها من افانين السعادة . والسعادة ـ لازلت لها قرينا ـ نوعان : سعادة ارواح وسعادة اشباح ، بينهما من التفاوت كما بين النار والنور ، والظل والحرور .

وقد صادفت اثناء اقامتي بالقطر التونسي سعادة لنفسي ، وراحة لفكري ، من نصب وكفاح مارسته عقدين من السنين ، اعني حين قر قراري ، وسكنت نفسي ، وانقاد ضميري ، لاتباع دين الهدى وشريعة الاسلام ، فصار هذا القطر حينئذ وطنا للنفس تحن اليه ، وترفرف بأجنحتها عليه ، ومن كانت حر الضمير يصدع بالحق لا يخشى لوما ولا تثريبا .

لذلك اردت أن ابدي للناس عند ما انجز هذا التأليف ما لفؤادي من الود والميل نحو قطر يجدر لي ان ادعوه « قطر السعادة » فوطدت العزم على اهداء الكتاب لأميره الاعظم ، وملاذه الانعم ، صاحب السؤدد والفخار ، سيدنا محمد الناصر باشا باي ، صاحب المملكة التونسية ، لازال رفيع العماد ، طويل النجاد آمين

عبد الكريم جوصو

وهل لا مقل منه

« تقولت عني بعض الصحف الفرنسوية عند ما اعتنقت دين الاسلام اني أريد تمهيد السبيل للتزوج باربع نساء ، وامتلاك ما اشاء من الجواري ! سبحانك اللهم هذا رجم بالغيب ، وقذف بالبهتان ، بل اني اسلمت لله رب العالمين ، مخلصا له الدين ، وما أنا أول المهتدين

وجدت الاسلام دينا سمحا سهل المأخذ ، بين العقيدة ، واضح البرهان ، مجردا من الغموض ، لا يفتقر أتباعه في عبادة خالقهم الى واسطة ، فارتضيته لنفسي والحمد لله

لقد كنت بادئ بدء اردت ان اقلد اسلافي الكاثوليكيين ، ولكن الفكر ابى ان يعتقد شيئا لا دليل عليه ، وكيف يقام البرهان على صحة العقائد الكاثوليكية وقساوستها ورهبانها وكرديناليها عاجزون عنها .

بعد ذلك مكثت نحو عشرين سنة أبحث عن الدين الحق لأكون من شيعته ، اذ لا غنى لمخلوق عن عبادة خالقه .

فاتفق لي في اواخر هذه المدة ان جبت بعض الاقطار الاسلامية، فأثر جمال حياة اهلها تأثيرا عظيما على قريحتي القيمة، واستهوتني محاسنها الى ان اندفعت للبحث في شؤونهم اجمالا وتفصيلا، واذ ذاك اخذ دين الاسلام يستهويني شيئا فشيئا ، الى ان نجلى اليقين امام عيني، وعلمت ان الدين عند الله الاسلام .

وها انا ابين للواقفين على هذا الكتاب خلاصة ابحاثي من اولها الى آخرها تفنيدا لمزاعم الواهمين . » اه

ثم كتب له ملحقا في المباحث الآتية وهي (تسامح الاسلام) و (انتشار الاسلام) و (في الخلق) نقلا عن كتاب الاسلام الذي الفه الكونت هنري دي كاستري . ثم (القرآن) نقلا من « البحث في اصل اللغات » تأليف جان جاك روسو ومن « حياة محمد » تأليف بولانفير . ومن « الاسلام » تأليف هنري دي كاستري .

وبعد ذلك مبحث (في المرأة) من مختصر « في حقوق المسلمات » تأليف رحمين حلو . ومن « مختصر الانكليزي في الاسلام » تأليف ريفي . يتلوه مبحث (قضاء الكنيسة الكاثوليكية على المرأة) ثم (في تعدد الزوجات) من كتاب « الاسلام على حفض القرآن » تأليف قرسين دي تاسي .

(الاسلام) مجلة دينية علمية اخلاقية سياسية فارسية تصدر في طهران في كل شهر عربي مرة صفحاتها ٤٨ بالقطع الصغير . رئيس تحريرها حسين كاظم السلطان . قيمة اشتراكها ١٢ قرانا في إيران ويضاف اجرة البريد للخارج . وثمن العدد الواحد قران واحد عنوانها « طهران خيابان حرية مركز توزيع كل جرائد داخلية وخارجية »

(العرفان) مجلة شهرية شهيرة تصدر في صيدا سنتها عشرة أشهر تبحث في العلم والادب والاجتماع وتعنى عناية خاصة بشؤون الشيعة ، وكانت حجبت عن قرائها زمنا ثم عادت الى خدمتها وهي ذات أربعين صفحة بقطع المنار ، وقيمة اشتراكها في البلاد العثمانية ريال مجيدي وفي الخارج ستة فرنكات

(المنهل) مجلة ادبية تاريخية اجتماعية مصورة عند الاقتضاء . تصدر مرة في الشهر في القدس الشريف لمنشئها محمد موسى المغربي . صفحاتها ٤٠ قيمة اشتراكها ريال ونصف ريال مجيدي في البلاد العثمانية وفي الخارج عشرة فرنكات